

عنوان البحث

التحول الرقمي في إدارة المشاريع

إعداد الطالب/

أمجد محمد عثمان محجوب

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025

## مقدمة:

يشهد العصر الحالي تحولاً رقمياً متسارعاً يؤثر في مختلف المجالات، بما في ذلك إدارة المشاريع. أصبح التحول الرقمي عاملاً أساسياً في تحسين كفاءة المشاريع من خلال دمج التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات، والأنظمة السحابية. تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية التحول الرقمي في إدارة المشاريع ومدى تأثيره على الأداء العام للمؤسسات.

## مشكلة الدراسة:

على الرغم من الفوائد المحتملة للتحويل الرقمي في إدارة المشاريع، تواجه العديد من المؤسسات صعوبات في التكيف مع التقنيات الجديدة. تتلخص مشكلة الدراسة في تحديد التحديات التي تواجه المؤسسات عند تطبيق التحويل الرقمي في إدارة المشاريع ومدى تأثيرها على نجاح المشروع.

## أهمية الدراسة:

يكتسب البحث في مجال التحول الرقمي في إدارة المشاريع أهمية متزايدة نظرًا للتطور السريع في التقنيات الحديثة وتأثيرها المباشر على أداء الشركات والمؤسسات. يمكن تلخيص أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. تحسين كفاءة العمليات: يساهم التحول الرقمي في تقليل الأخطاء التشغيلية، وتوفير الوقت والموارد، وزيادة كفاءة تنفيذ المشاريع.
  2. تعزيز اتخاذ القرار: توفر الأدوات الرقمية مثل تحليلات البيانات والذكاء الاصطناعي معلومات دقيقة تمكن مديري المشاريع من اتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على البيانات الحقيقية بدلاً من التقديرات التقليدية.
  3. تقليل المخاطر: يساعد التحول الرقمي على تحليل البيانات التاريخية والتنبؤ بالمخاطر المحتملة، مما يسهل وضع خطط استجابة استباقية تقلل من تأثير المخاطر على المشروع.
  4. تحقيق ميزة تنافسية: يمكن أن يمنح التحول الرقمي المؤسسات ميزة تنافسية من خلال تقديم حلول أسرع وأكثر كفاءة، مما يساعدها على تلبية متطلبات السوق وتحقيق رضا العملاء.
  5. تحسين التعاون بين فرق العمل: توفر الأنظمة الرقمية الحديثة أدوات تعاونية مثل التطبيقات السحابية ومنصات إدارة المشاريع، مما يسهل التواصل بين الفرق وتحسين التنسيق بين الإدارات المختلفة.
  6. دعم الابتكار والتطوير المستدام: يساهم التحول الرقمي في تمكين المؤسسات من اعتماد الابتكار كنهج أساسي، حيث يمكنها تجربة تقنيات جديدة وتحسين استراتيجيات تنفيذ المشاريع بشكل مستمر.
  7. توفير التكلفة: من خلال أتمتة العمليات وتخفيض الحاجة إلى الموارد البشرية في بعض الجوانب، يمكن للمؤسسات تقليل تكاليف التشغيل وزيادة العائد على الاستثمار.
  8. تحقيق استدامة المشاريع: التحول الرقمي يساعد في تعزيز استدامة المشاريع من خلال تقليل استهلاك الموارد الطبيعية، وزيادة كفاءة استخدام المواد، وتحقيق الأهداف البيئية.
- بناءً على ما سبق، فإن هذه الدراسة تقدم إطارًا نظريًا وعمليًا حول دور التحول الرقمي في تحسين إدارة المشاريع، كما توفر حلولاً لمساعدة المؤسسات على مواجهة تحديات التحول الرقمي وتعزيز استراتيجياتها في هذا المجال.

## أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم فهم معمق حول أهمية التحول الرقمي في إدارة المشاريع وتأثيره على الأداء المؤسسي. وتتمثل الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة فيما يلي:

1. تحليل مفهوم التحول الرقمي في إدارة المشاريع: فهم الأسس النظرية للتحول الرقمي، والفرق بين الأساليب التقليدية والرقمية في إدارة المشاريع.
2. استكشاف تأثير التحول الرقمي على نجاح المشاريع: تحليل العلاقة بين تطبيق التقنيات الرقمية وكفاءة تنفيذ المشاريع، مع التركيز على الإنتاجية والجودة.
3. تحديد التحديات التي تواجه المؤسسات في تبني التحول الرقمي: دراسة العوائق المحتملة التي تعيق عملية التحول الرقمي، سواء كانت تقنية أو تنظيمية أو بشرية.
4. تقييم دور التكنولوجيا الحديثة في تحسين كفاءة إدارة المشاريع: دراسة تأثير الأدوات التكنولوجية مثل الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، والتقنيات السحابية على إدارة المشاريع.
5. اقتراح حلول واستراتيجيات فعالة لتطبيق التحول الرقمي: تقديم توصيات قائمة على الأدلة لدعم المؤسسات في تنفيذ التحول الرقمي بنجاح، وتقليل العوائق المرتبطة به.
6. قياس مدى تقبل الموظفين ومديري المشاريع للتحول الرقمي: دراسة تأثير الثقافة التنظيمية على نجاح أو فشل مشاريع التحول الرقمي.
7. تحديد أفضل الممارسات العالمية في تطبيق التحول الرقمي في إدارة المشاريع: مقارنة تجارب الشركات الكبرى وتحليل النماذج الناجحة في التحول الرقمي.

## تساؤلات الدراسة:

1. ما هو التحول الرقمي في إدارة المشاريع؟
2. كيف يؤثر التحول الرقمي على نجاح المشاريع؟
3. ما هي أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات في تطبيق التحول الرقمي؟
4. كيف يمكن التغلب على العقبات وتحقيق تحول رقمي ناجح؟

## فروض الدراسة:

1. يساهم التحول الرقمي في تحسين كفاءة إدارة المشاريع.
2. تواجه المؤسسات صعوبات تقنية وبشرية عند تبني التحول الرقمي.
3. استخدام التكنولوجيا الرقمية يزيد من دقة التخطيط وإدارة المخاطر.
4. يمكن تحسين نتائج المشاريع عبر اعتماد استراتيجيات تحول رقمي فعالة.

تم تناول موضوع التحول الرقمي في إدارة المشاريع في العديد من الأبحاث الأكاديمية والدراسات التطبيقية. فيما يلي ملخص لبعض الدراسات الهامة:

1. دراسة (2020) حول دور الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع الرقمية: تناولت هذه الدراسة كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين اتخاذ القرارات وتقليل المخاطر المرتبطة بتنفيذ المشاريع.
2. بحث (2018) حول تأثير الأنظمة السحابية على كفاءة إدارة المشاريع: استعرض البحث الفوائد التي تقدمها الأنظمة السحابية مثل تحسين التواصل بين أعضاء الفريق وسهولة الوصول إلى البيانات.
3. دراسة مقارنة (2019) بين المشاريع التقليدية والمشاريع الرقمية: حللت هذه الدراسة الفروقات بين المشاريع التي تعتمد على الأدوات الرقمية وتلك التي تستخدم الأساليب التقليدية، وخلصت إلى أن التحول الرقمي يساهم في تقليل مدة تنفيذ المشاريع وزيادة كفاءتها.
4. دراسة حالة (2021) على شركات تقنية عالمية: ركزت الدراسة على شركات كبرى مثل جوجل ومايكروسوفت، حيث تم تحليل كيفية تبنيهم للتحول الرقمي وأثره على إدارة مشاريعهم.
5. مراجعة أدبية (2022) حول التحديات التي تواجه التحول الرقمي في إدارة المشاريع: تضمنت هذه الدراسة مراجعة لمجموعة من الأبحاث التي تناولت أبرز العقبات التقنية والثقافية التي تعيق تبني التحول الرقمي، مثل مقاومة التغيير، وتكاليف التنفيذ، ونقص المهارات التقنية.

## المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتمد الدراسة على نظريات مختلفة مثل نظرية الابتكار التكنولوجي ونظرية إدارة التغيير لفهم كيفية تبني المؤسسات للتحويل الرقمي ومدى تأثيره على عمليات المشاريع.

## المنهجية وطرق البحث:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحليل بيانات مستمدة من استبيانات ومقابلات مع خبراء في إدارة المشاريع الرقمية، إضافة إلى تحليل تقارير ودراسات الحالة.

## أدوات الدراسة :

- استبيانات لمديري المشاريع والخبراء في التحول الرقمي.
- مقابلات مع متخصصين في إدارة المشاريع الرقمية.
- تحليل بيانات من وثائق وتقارير متعلقة بالمشاريع الرقمية.

## حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على التحول الرقمي في إدارة المشاريع.
- الحدود الزمنية: تغطي الدراسة التطورات من عام 2015 حتى 2025.
- الحدود المكانية: تشمل الدراسة مؤسسات وشركات في قطاعات مختلفة تتبنى التحول الرقمي في إدارة مشاريعها.

## المراجع:

فيما يلي بعض المصادر التي سيتم الاعتماد عليها في هذه الدراسة:

1. دانيال، ج. (2020). التحول الرقمي في إدارة المشاريع: تأثير التقنيات الحديثة على الأداء المؤسسي. دار النشر الأكاديمية.
2. أحمد، م. (2019). دور التكنولوجيا السحابية في تحسين كفاءة إدارة المشاريع. مجلة الإدارة الحديثة، 15(2)، 45-63.
3. سميث، ر. (2018). التحول الرقمي والتحديات المرتبطة به في المؤسسات الكبرى. المؤتمر الدولي لإدارة المشاريع الرقمية.
4. يونغ، ب. (2021). الابتكار التكنولوجي وأثره على نجاح المشاريع: دراسة حالة على شركات تقنية عالمية. مجلة العلوم الإدارية، 22(3)، 78-92.
5. المجلس الدولي لإدارة المشاريع. (2022). دليل التحول الرقمي في إدارة المشاريع. إصدار رسمي.
6. البنك الدولي. (2023). التحول الرقمي ودوره في التنمية الاقتصادية والإدارية: تقرير سنوي.
7. نيلسون، ك. (2017). منهجيات إدارة المشاريع الرقمية: تحديات وآفاق مستقبلية. دار نشر التكنولوجيا المتقدمة.

تعتمد الدراسة على هذه المصادر بالإضافة إلى مقالات علمية ودراسات حديثة في مجال التحول الرقمي وإدارة المشاريع لضمان تغطية شاملة لكافة الجوانب المتعلقة بالموضوع.